وحجّـَة الأوّـَلين أنْ مَنْ اسمٌ تام وفعل الشرط فيه ضميرٌ يعود عليه لا محالةَ ولا يلزم في الجواب أن يكون فيه ضميره وهذا حكم الخبر كقولك مَنْ يقم يقم زيدٌ .

وحُجّـَةُ الآخرين أنّـَ الكلامَ لا يتمّـُ إلا بالجواب فكان داخلاً في الخبر ويصير كقولك زيدٌ إنْ يـَقُمْ أقمْ معه فالشرط والجواب جميعاً الخبر .

وقد أُجيبَ عن هذا بأنّـَ الجوابَ هنا أجنبيّـٌ عن المبتدأ ومَنْ يعملُ الفعلُ فيها بعدَها النصبَ كقولك مَنْ تضربْ أضربْ فيكونُ هو الخبرَ عنها كقولك زيدٌ ضربته لأنّـَه لو تجرّـَد عن ضميرِ المفعولِ كانَ ناصباً لزيدٍ وأمّـَا افتقارُ الكلامِ إلى الجواب فشيءٌ أوجبَهُ التعليقُ ألا ترى أنّـَ قولك لولا زيدٌ لأكرمتك لا يتمّ فيه